

الاحساء الأولى في تقدير زكاة التمور

في كل مرة يقترب أحدا من فهم ثقافة التمر اجتماعياً، لا بد سجد فيها شيئاً عرف التمر لفترة طويلة من تاريخ الجزيرة العربية بأنه «خير العرب»، حيث لا يخلو منزل من التمر، ولا تخلو سفرة أو جلسة منه، تزامناً مع انتهاء موسم استقبال زكاة التمور العينية بمحافظة الأحساء لعام 1442هـ، وفي

حوارنا مع سعادة مدير مكتب وزارة المالية بالمحافظة الأستاذ/ أحمد بن عبدالعزيز الجعيمن وبعد سؤاله عن دور قسم التمور وكيف يتم المزاد عليها وبيعها أفاد بأن الدولة - أيدها الله - نظمت مسألة الزكاة بتعريف المزارع الذي لا يعلم كيف يتم تقدير الزكاة ولا يعلم إلى أين يخرجها، تم سؤاله كيف يتم احصاء المزارع ومعرفة عدد المغارس وتحديد نسبة الزكاة موضحاً أنه يوجد لدى وزارة المالية 14 ألف سجل للمزارعين و 25 ألف حيازات على حسب احصائيات مؤسسة الري وفرع الزراعة، وأن الري والزراعة شركاء عمل في تحديد مقدار الزكاة مع المالية التي تتولى الإشراف الكامل على ذلك فتعقد اجتماعات بينها وبين شركائها ينتج عنه تشكيل 22 لجنة من اصل 5 أعضاء مكونة من رئيس لجنة و خااص (الذي يقدر الإنتاج ويحصى عدد المغارس) و كاتب و معرف لاستدلال المزارع وليساعد اللجنة للوصول إلى الموقع و قائد المركبة، منها 21 لجنة متعلقة بالتمور ولجنة واحدة متعلقة بالرز البلدي و كل لجنة يحدد لها مجموعة من القرى حتى لا يكون هناك تداخل ما بين اللجان ولا تجاوز بل كل لجنة لديها علم بحدودها ونطاقها، كما يكون هناك تواصل مع كافة المزارعين وفقاً للبيانات التي تم رفعها بالسجلات، فيتم تقدير الزكاة حسب متوسط إنتاج كل نخلة وهناك طريقتان لإخراج الزكاة على حسب مصدر المياه في حال أن كان يوجد بئر في المزرعة فالزكاة تكون نصف العشر، أو أن كان مصدر المياه من الدولة من قنوات الري فتكون مضاعفه وهي العشر، وبعد تقدير الزكاة من خلال اللجنة يتم إعطاء نسخة من الوثيقة أو ما تسمى بالأشعار المبدئي حيث العائد من الزكاة أين يتم صرفه وأي جهة يتم صرفها عليه تقوم الوازرة المالية و زكاة الاتفاق مع الجمعيات الخيرية منها جمعية البر حيث تقوم بإيصال التمور إليها وتقوم الجمعيات آليات التوزيع، أما عن المعوقات و الصعوبات التي تمر على زكاة التمور هي مسألة عدم تجاوب بعض المزارعين أو عدم تمكينهم من دخول اللجنة، و أحياناً الصنف غير صالح للزكاة ومن الصعوبات الأخرى الازدحام وعدم وجود بيئة تخزين لكافة التمور، كيف يتم المزاد عليها حيث يعلن مكتب وزارة المالية بمحافظة الأحساء عن عزمه بيع كميات كبيرة من التمور من نوع (خلاص - رزير) وذلك بمزاد علني اعتباراً من يوم الإثنين الموافق 1442/2/25 هـ وكل يوم اثنين من كل اسبوع، في تمام العاشرة صباحاً وحتى نهاية الموسم وذلك بمستودع التمور بمقر مكتب وزارة المالية بمحافظة

الأحساء

